

الفترة الأولى

من 3 م س م إلى 5000 ق م

تمتد هذه الفترة على مدى أفق زمني يزيد على أكثر من ثلاثة ملايين سنة، وتشكل بذاتها 500 ضعف فترات التاريخ الخمس الباقية : أى النسبة بين 3.500.000 سنة : 7.000 سنة فقط . ذلك لأن الفترات الخمس الأخيرة عبارة عن 5000 سنة ق م + 2000 م .

الوحدة الزمنية فى معظم هذه الفترة بالمليون سنة ، حيث إن هذا المقياس والأفق الزمنى يتعدى خيال الإنسان . ولأنه لم يكن هناك تاريخ لتطور الإنسان والأحداث ، فقد جاء معظمها تقريبياً واجتهادياً . بل إن بعض التفسيرات النظرية لوقائع معينة (نظرية داروين فى النشوء) تتصادم مع القيم والمفاهيم الدينية السماوية جميعها . حتى إن بعض الكتب التى تتناول تاريخ العالم تسقط هذه الفترة من حساباتها وتعتبر عام 5000 ق م هو البداية لدراسة التاريخ .

لذلك نكتفى هنا - على خلاف الفترات التالية - بعرض ملخصين متتاليين عن هذه الفترة : الأول طبقاً للجدول الزمنية ، والثانى طبقاً للمواقع الجغرافية ، مع الحرص على أن يشتملا على كل ما يهم القارئ معرفته عن هذه الفترة ، وبعيداً عن التفسيرات التى تسبب له الضيق أو الغضب دينياً أو اجتماعياً .

تنقسم الفترة إلى مرحلتين زمنيتين -

المرحلة (أ) : من 3 م س م - 20.000 ق م .

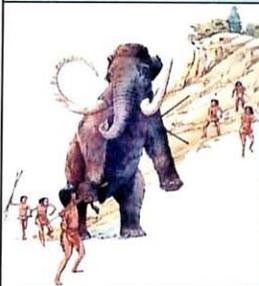
المرحلة (ب) : 20.000 ق م - 5000 ق م .

الفترة الأولى

3 م س م إلى 5000 ق م

ملخص أحداث الفترة طبقاً للجدول الزمني التالية

الجدول أ = من 3 م س م إلى 20.000 ق م

50.000 ق م إلى 20.000 ق م	500.000 سنة مضت إلى 50.000 ق م	3 مليون سنة مضت إلى 500.000 سنة مضت	
<ul style="list-style-type: none"> • 50.000 ق م يظهر الإنسان النياندرثالي Neanderthal (نسبة إلى وادي نياندرثال قرب دوسيلدوف بألمانيا، حيث وجدت عظامه) في أوروبا، وغرب آسيا وأوزبكستان. • 40.000 ق م يستوطن الإنسان الأول أستراليا. • 30.000 ق م بداية عصر جليدي آخر. • 25.000 ق م بداية عصر جليدي آخر. 	<ul style="list-style-type: none"> • 120.000 س م يظهر الإنسان في أوروبا وغرب آسيا. • 100.000 س م تظهر على الإنسان الأول بعض أوجه التمدن في إفريقيا. 	<ul style="list-style-type: none"> • 3 م س م ظهور الإنسان الأول في جنوب وشرق إفريقيا. • 2 م س م ظهور بعض الأدوات المصنوعة في إفريقيا؛ الفأس، وأدوات القطع، ويتعلم الإنسان الأول إشعال النيران. • 1 م س م ينتشر الإنسان الأول ويظهر في شرق آسيا وجزيرة جاوا. 	<p>التاريخ</p>
<ul style="list-style-type: none"> • 25.000 ق م طرق مختلفة لطهي الطعام. • 24.000 ق م معرفة حرق جثث الموتى (أستراليا). 	<ul style="list-style-type: none"> • 460.000 س م المعرفة المبكرة لاستخدام النار (الصين). • 100.000 س م معرفة دفن الموتى. • 100.000 س م أدوات حجرية متخصصة. 	<ul style="list-style-type: none"> • 3 م س م إمكانية استخدام الحصى كأدوات بسيطة. • 2 م س م استخدام الأحجار البسيطة لصناعة أدوات أخري. • 1.7 م س م استخدام الفأس الحجري كأداة عامة الاستخدام. 	<p>العلوم والتكنولوجيا</p>
<p>3 م س م = مليون سنة مضت . س م = سنة مضت . ق م = قبل الميلاد .</p>			

تابع الفترة الأولى

3 م س إلى 5000 ق م

ملخص أحداث الفترة طبقا للجدول الزمني التالية

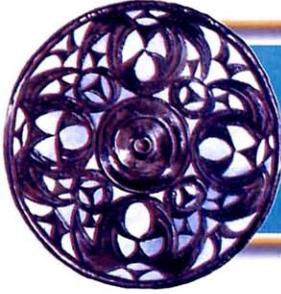
الجدول ب : من 20.000 ق م إلى 5.000 ق م

8000 ق م إلى 5000 ق م	12.000 ق م إلى 8000 ق م	20.000 ق م إلى 12.000 ق م	وقائع تاريخية
 <ul style="list-style-type: none"> ● 8.000 ق م استيطان أريحا في فلسطين . ● 6.000 ق م استئناس الماشية. ● 6.000 ق م انفصال غينيا الجديدة وتسمانيا عن أستراليا نتيجة لارتفاعات مستوى البحر . 	<ul style="list-style-type: none"> ● 11.000 ق م يبدأ استيطان أمريكا الجنوبية بوصول الإنسان إلى شيلي . ● 10.000 ق م نهاية العصر الجليدي . ● 9.000 ق م انقراض حيوان الماموث ربما بسبب الإسراف في الصيد . ● 9.000 ق م تبدأ الزراعة في غرب آسيا . 	<ul style="list-style-type: none"> ● 18.000 ق م الوصول إلى أبرد نقطة في العصر الجليدي الأخير . ● 18.000 ق م الاستيطان في زائير (إفريقيا الوسطي) . ● 17.000 ق م جمع حبوب برية (غرب آسيا) . ● 13.000 ق م يبدأ استيطان أمريكا الشمالية بعبور الأرض التي تربط بين آسيا والاسكا . 	
<ul style="list-style-type: none"> ● 7.500 ق م المعرفة الأولى بالمقابر (أمريكا الشمالية) . ● 7.000 ق م الاستخدام المبكر للمعادن : النحاس الخام وكتل الذهب التي تطرق للوصول إلى الأشكال المطلوبة (غرب آسيا) . ● 7.000 ق م استخدام مجرفة من الحجر لأول مرة (الصين) . 	<ul style="list-style-type: none"> ● 11.000 ق م استخدام الأدوات من الزجاج البركاني (اليونان) . ● 10.500 ق م أول صناعة الفخار (اليابان) . ● 9.000 ق م أول استخدام للظوب المجفف في الشمس (غرب آسيا) . 	<ul style="list-style-type: none"> ● 18.000 ق م استخدام الإبر المصنوعة من العظام ، (أستراليا) . ● 13.000 ق م يصطاد الإنسان في عصر الجليد نوعا من الحيوانات يشبه الفيل في الحجم وجلده مغطى بالصوف (الماموث) «حيوان قد انقرض» . 	علوم واختراعات

ملخص أحداث الفترة طبقاً للمناطق الجغرافية

أوروبا

- تقدمت أوروبا الغربية في الصيد وجمع الأغذية من النباتات البرية إلى الزراعة والحياة المستقرة .
- في البلقان كان هناك ما يشير إلى وجود أعمال معدنية كما توضح الصورة .

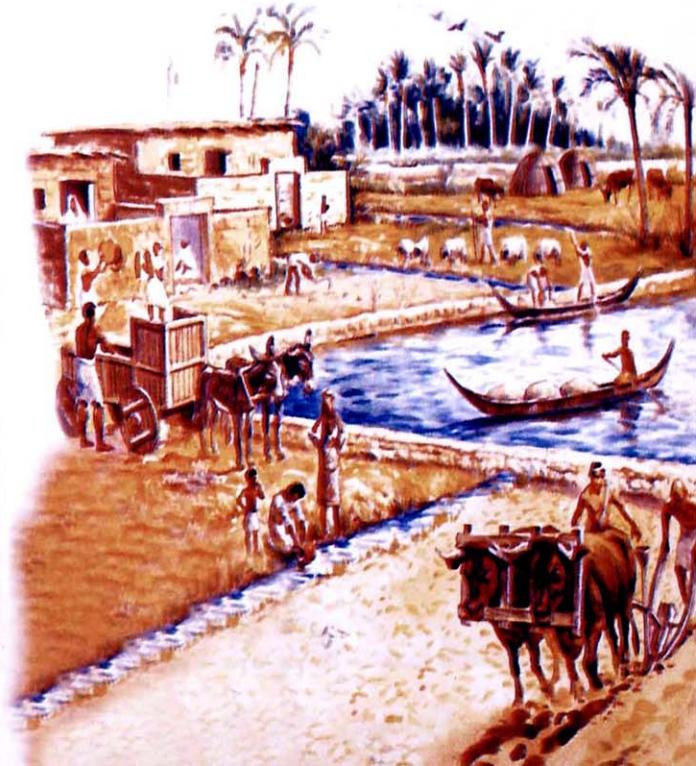


إحدى الحليبات التي صنعت في أوروبا في
عصر الحديد وهي مصنوعة من البرونز
والحديد .

- في فارنا Varna ببلغاريا (280) مقبرة تحتوى على آلاف القطع الذهبية - أقدم كنز ذهبي في العالم .

الشرق الأوسط

- كان الفلسطينيون من أقدم الجماعات التي عاشت في مستوطنات دائمة. البعض عاش في كهوف، وآخرون بنوا أكواخاً من الطين، والصورة توضح ذلك .



- أفراد العصر الحجري الحديث فى الشرق الأوسط هم أول من زرع النباتات (9.000 ق م تقريبا) .
تسمح الزراعة بتنمية مهارات حرفية لدى الآخرين . أقدم ما عثر عليه من المسبوكات النحاسية يرجع تاريخه إلى أكثر من 5000 ق م . وُجدت فى الأناضول (تركيا حاليا) .

إفريقيا

- ظهور الحياة البشرية لأول مرة فى جنوب وشرق إفريقيا .
- يتعرف الإنسان على كيفية إشعال النيران .
- ظهور قرى مستوطنة فى شمال وادى النيل ، حيث إن شمال إفريقيا كان أكثر تطورا من الجنوب ،
اعتماداً على الزراعة .
- 2 م س م صناعة الفأس من الأحجار ، وكذا بعض أدوات الصيد كما يظهر فى الصورة التالية .



آسيا وأستراليا

- تطور فن الأعمال الفخارية في اليابان منذ حوالى 10.500 ق م كما يبدو فى الصورة.



- 24.000 ق م معرفة كيفية حرق جثث الموتى (أستراليا) .
- ظهور العديد من التجمعات السكنية على طول وادى نهر Indus فى شمال شرق الهند .

أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية

- 13.000 ق م بداية استيطان الأمريكتين بعبور الأرض التى تربط بين آسيا وألاسكا .
- بدأت شعوب الأمريكتين فى زراعة المحاصيل ذات الجذور ، مثل البطاطس .
- 7500 ق م المعرفة الأولى بالمقابر (أمريكا الشمالية) .

